

أثر استخدام ثلاث أساليب علاجية للتعلم من أجل التمكن في تعلم سلسلة
حركية على جهاز العقلة في الجمناستك الفني
بحث تقدم به

أ.د. سوزان سليم داود

أ.م.د. أياد صالح سلمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد

مستخلص البحث

هدف البحث إلى استخدام ثلاثة أساليب علاجية للتعلم من أجل التمكن وهي: (التعلم من أجل التمكن في مجموعات صغيرة متعاونة) و أسلوب (أعادة التدريس باستخدام العروض التقديمية PowerPoint)، وأسلوب (التعلم بالواجبات البيئية باستخدام معالج النصوص Word) لتعليم سلسلة حركية على جهاز العقلة في الجمناستك الفني للرجال، كما هدف البحث التعرف على أي الأساليب أفضل في تعلم السلسلة قيد البحث، استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي، عينة البحث من طلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد / الجادرية للعام الدراسي 2014-2015، حددت العينة بشكل عشوائي بالقرعة وعددهم (36) طالب، وتمثلت بأربع مجموعات ثلاث تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (9) طلاب لكل مجموعة بحيث يكون كل مجموعتين في شعبة، استغرقت التجربة الرئيسية 12 وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع، وبعد انتهاء التجربة أجريت الاختبارات البعدية، ثم عولجت النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن خلال استخدام المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات أهمها هو وإن الأساليب التعليمية قد حققت أهدافها في التعلم ولكن بنسب متباينة وكان أفضلها هو (التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس) ثم الأسلوبين الآخرين ثم المجموعة الضابطة وقد أوصى الباحثان بضرورة استخدام هذا الأسلوب لما له من دور فعال في عملية تعلم.

Abstract

The aim of this study to use three remedial methods to the learning for mastering which: (learning for mastery in cooperative small groups) and style (Re teaching using presentations by PowerPoint), and style (homework learning by Microsoft word) to in learning Movement Concatenation On Horizontal Bar in artistic gymnastics for men, as the aim of the research to identify any better methods to learn the movement in question, use the experimental method to design with pretest and posttest equal totals, the subject of the study included on students second class in physical education and sport sciences, Baghdad University (2014-2015), The species used the specific manner by lot for selection, the subject divided into three empirical groups and one for precision group, them was (36) student, (9) student for each of group, each two groups in one class. The experimental was (12) scientifically unit by average of two units in a week. After finishing the tests and previous tests, so that the researchers have been used Statistical Package for Social Sciences (SPSS), and through the use of statistical treatment was reached some conclusions and recommendation and that is the most important educational method have achieved their goals in learning but differentiated rates and the highest being is (Re teaching using presentations by PowerPoint) then the other two modes, and the control group has recommended that researchers use this method because of its active role in the learning process.

الفصل الأول

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد المدرس الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ، إذ يقع على عاتقه العبء الكبير في تزويد الطلاب بكل ما هو جديد ومستحدث من حقائق ونظريات وقوانين ، وتشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التأقلم مع متطلبات العصر ، ويساعدهم على توظيف إمكاناتهم العقلية والمهارية والانفعالية ؛ من أجل مواجهة تلك المتطلبات ، مما يعود بالنفع على أنفسهم وعلى مجتمعهم وخاصة في هذا العصر الذي يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار العلمي والمعرفي والثقافي الهائل وما يترتب على ذلك من مستحدثات وتطبيقات علمية في المجالات كافة.

لقد أكدت معظم الدراسات على أهمية اسلوب التعلم من أجل التمكن Mastery learning والذي بدأ منذ بدايات القرن العشرين وانتهى في العقد الثالث منه إذ لم يتم التوصل إلى استراتيجية فعالة آنذاك ، ثم عاد بالظهور بداية العقد السادس مع ظهور التعليم المبرمج الذي وضع كارول وبلوم أسسه عام 1971 اعتماداً على مسلمة مفادها أن أغلب الطلاب يمكنهم التمكن من المهارة المتعلمة إذا توافرت لديهم الظروف المناسبة .(الحمضيات ، محمود : 2005 : 3).

وتتميز الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن على اعتماد الأساليب العلاجية في تشخيص صعوبات التعلم وتوفير العلاج المناسب لكل وحدة وكذلك على التقويم المرحلي ويمكن من خلال ذلك استخدام أكثر من طريقة تدريسية واستخدام أنماط متعددة في الوصول إلى التعلم من أجل التمكن.(الحمضيات ، محمود : 2005 : 2).

ويعد التعلم التعاوني باستخدام المجموعات الصغيرة المتعاونة واحدة من الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن فالتعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض في داخل مجاميع صغيرة ، إذ يساعد كلٌ منهم الآخر ؛ لتحقيق هدف تعليمي مشترك لغرض وصول أفراد المجموعة جميعهم إلى مستوى الإتقان على وفق محكات موضوعية مسبقاً .(جونسن ، ديفيد : 1995 : 78).

وبعد دخول الحاسوب الآلي منذ أوائل العقد الماضي في معظم المؤسسات التعليمية ، إخذ المختصون استخدامها في معظم الأنشطة التعليمية كحافز لتحديث المناهج واستخدام الحاسوب كوسيلة تساعد في التمكن من أجل التعلم باستخدام مايسمى بالبرامجيات التعليمية (Instruction

(software) وهي عبارة عن مواد تعليمية من المقررات الدراسية المختلفة يتم إعدادها وإنتاجها وتعلمها بواسطة الحاسوب في الغرف الصفية كوسيلة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة. (الزعبي ، محمد بلال : 2007 : 80).

وإن استخدام الحاسوب وبرامجه داخل الوحدات التعليمية يعد واحدة من الأساليب العلاجية التي تخدم عملية التعلم من أجل التمكن وذلك من خلال إعطاء المتعلمين معلومات علاجية خاصة بالأداء بطريقة مشوقة تعلم على جذب انتباههم للمعلومة .

وإن استثمار البرامج الحديثة مثل البرامج المكتبية Office مثل: معالج النصوص Word والعروض التقديمية PowerPoint بالإصدار 2013 وما يتضمنه من تحديثات تخدم العملية التعليمية بشكل كبير وسهل وممتع وإمكانية تسجيل المحاضرات على شكل فيديو يمكن تقديمه كواجب بيتي وهو احد الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن ، إذ تم مزوجة اصالة هذا الأسلوب مع حداثة البرمجيات في الحاسوب.

ويعد أسلوب التعلم من عوامل نجاح المدرس أو فشله ، بل أن الأسلوب الذي يتبعه مع طلابه في تنفيذ المنهج يترتب عليه تحقيق الأهداف السلوكية والتربوية أو عدم تحقيقها .

ولأن درس مادة الجمناستك له أهداف سلوكية متوقعة من الطلاب وهو تعلمهم للمهارات قيد البحث والتمكن من أداءها جعل من الضروري على الباحثين أن يضعوا بعض الأساليب العلاجية للتمكن من الأداء واتقانه .

وإن لمهارتي الطلوع والدورة الخلفية الصغيرة على جهاز العقلة الخصوصية في تعلمها فهي تتبع مبدأ التدرج في إعطاء المهارة وذلك لصعوبة أداء الحركات الجديدة على المتعلمين الجدد للمهارة قيد البحث ، إذ إن أداء حركة الدورة الخلفية الصغيرة ليس لها مثل في الحركات التي قد يؤديها المتعلم.

من هنا تكمن أهمية البحث في وضع ثلاثة أساليب علاجية تخدم عملية التعلم من أجل التمكن وهي أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة متعاونة وأسلوب إعادة التدريس باستخدام الحاسوب وتطبيقات برنامج العروض التقديمية PowerPoint بالإصدار 2013، وأسلوب التعلم بالواجبات البيتية باستخدام معالج النصوص Word بالإصدار 2013.

أما مشكلة البحث فهي تكمن في أنّ خصوصية أداء المتعلم للمهارات ضمن السلسلة الحركية على جهاز العقلة (المتضمنة أداء مهارة الطلوع و مهارة الدورة الخلفية الصغيرة ومهارة الهبوط) يأتي بالدرجة الأساس كونها سلسلة جديدة تؤدي لأول مرة بكل تفاصيلها ، إذ إنّه لا يختلف اثنان على أن المدارس في العراق لا يتوافر فيها أجهزة العقلة ، فمهارة الدورة الخلفية الصغيرة تشبه السقوط للخلف وهي حركة نادراً ما يقوم بها المتعلم في حياته ، كذلك فإنّ أدائها

من وضع الاستناد الامامي على البار وأداء الحركات بشكل يوحى للسقوط يدفع المتعلم إلى أخذ الحيلة والحذر فيقوم بثني مفصلي المرفقين الأمر الذي يصعب أداء المهارة من هذا الوضع ومن ثم سقوطه ونزوله من جهاز العقلة .

وهذه المشكلة غالباً ما يعاني منها المدرسون في إقناع الطلبة بضرورة المد الكامل لمفصلي المرفقين ، فضلاً عن إن تلك المهارات ضمن السلسلة تحتاج الى المزيد من توضيح الصورة في ذهن المتعلم وإيصال معلومات عن شكل الحركة وكيف تكون أوضاع الجسم خلال أداء المهارات ، الامر الذي قد يتطلب استخدام الحاسوب وبرامجه لتقريب الصورة للمتعلم عن التكنيك الصحيح ، فضلاً عن استخدام أساليب علاجية متنوعة مما دفع الباحثان إلى دراسة ثلاثة أساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن .

وإن هدف البحث تمثل في معرفة تأثير ثلاثة أساليب علاجية للتعلم من أجل التمكن في تعلم سلسلة حركية على جهاز العقلة و التعرف على أي الأساليب أكثر فاعلية في تعلم هذه السلسلة .

وكانت فرضيتا البحث هي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم السلسلة (قيد البحث) ، والفرضية الثانية هي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث في الاختبار البعدي لتعلم السلسلة الحركية على جهاز العقلة ولكن بنسب متباينة .

الفصل الثاني

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهجية البحث

تم تطبيق المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة وهي ثلاث مجموعات تجريبية والرابعة كانت ضابطة؛ وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة المشكلة.

2.2 مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث تم اختياره عمدياً وهم طلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد في الجادرية/ للعام الدراسي 2014-2015 ، نظراً لوجود عينة مناسبة من الممكن تطبيق التجربة عليها ؛ لكونهم لم يدرسوا المهارات قيد البحث مطلقاً في المدارس التي درسوا فيها ، وكذلك وجود محاضرتين تعليميتين في الأسبوع ،وقد بلغ عددهم (210) طالب موزعين على 7 شعب ، ولغرض تثبيت المتغير الدخيل مدرسو المادة ونظراً لتباين توزيع المدرسين على الشعب لمادة الجمناستك تم اختيار شعبتين بشكل عمدي لتثبيت المتغير الدخيل

وهو مدرسو المادة ، ثم أجريت القرعة ؛ لتحديد مجموعتين في كل شعبة وبهذا أصبحت عينة البحث متكونة من أربعة مجموعات كل مجموعة متكونة من (9) طلاب ومن خلال اجراء القرعة بين المجموعات الأربعة كانت النتيجة :

شعبة ثاني(ز) فيها مجموعتين هما :

❖ المجموعة التجريبية الأولى طبقت التعلم من أجل التمكن بأسلوب التعلم في مجموعات صغيرة متعاونة .

❖ المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب التقليدي .

وشعبة ثاني (و) فيها مجموعتين هما :

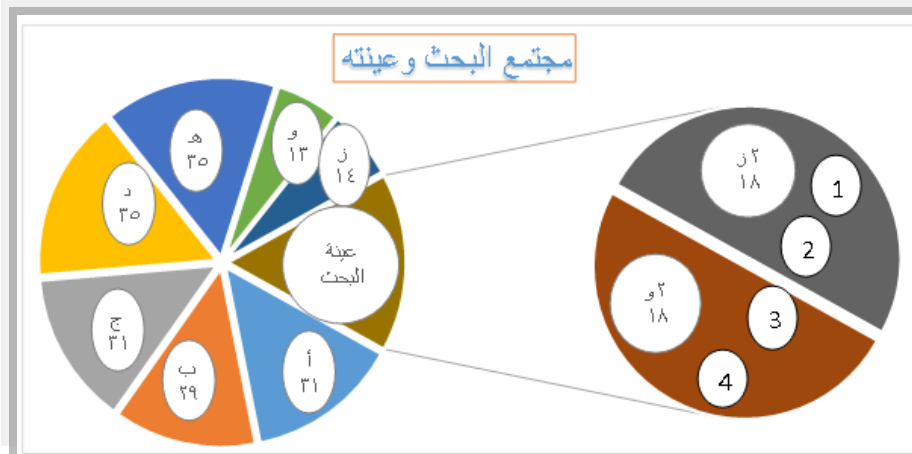
❖ المجموعة التجريبية الثانية طبقت التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس باستخدام الحاسوب وتطبيقات برنامج العروض التقديمية PowerPoint بالإصدار 2013.

❖ المجموعة التجريبية الثالثة طبقت التعلم من أجل التمكن بأسلوب التعلم بالواجبات البيتية باستخدام الحاسوب وتطبيقات معالج النصوص Word بالإصدار 2013 .

بحيث يكون (9) طلاب لكل مجموعة من مجاميع البحث ، إذ بلغ عدد العينة (36) طالب، والذين شكلت نسبتهم (16.07%) من مجتمع البحث. ينظر الجدول (1) والشكل (1).

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

الشعبة	أ	ب	ج	د	ز	هـ	و	المجموع
العدد	31	29	31	35	32	35	31	224
العينة					18		18	36



الشكل (1) يبين مجتمع البحث وعينته

إن عينة البحث لم يكونوا من لاعبي الجمناستك ، ولكن كانوا من مرحلة عمرية ودراسية واحدة ، ومن الجنس نفسه ؛ لذلك توافرت شروط التجانس ، ولغرض البدء بأجراء الاختبارات القبليّة تم إعطاء وحدة تعريفية واحدة لكل مجموعة في يوم الخميس 2015/2/19 ، ولأجل التعرف على تكافؤ المجموعات في الاختبارات القبليّة للمهارات أُجريت الاختبارات القبليّة بين المجموعات في يوم الثلاثاء 2015/2/24، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين (F) بأن مستوى الدلالة كان أكبر من (0.05) وهذا يدل على أنّ الفروق عشوائية بين مجموعات البحث وهو ما يؤكد تكافؤهم، يُنظر الجدول (2).

الجدول (2) تكافؤ المجموعات في الاختبارات القبليّة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	درجة Sig	الدلالة
السلسلة الحركية على العقلة	بين المجموعات	0.528	3	0.176	0.641	0.594	عشوائي
	داخل المجموعات	8.778	32	0.274			

* عند مستوى دلالة 0.05 ودرجتي حرية (3 ، 32)

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة :

استعان الباحثان بالأجهزة والأدوات والوسائل الآتية : جهاز العقلة عدد (2) ، و حاسب آلي محمول (lab top) نوع dell ، وجهاز العرض (Data Show) ، وجهاز التلفاز بلازما نوع LG وبسيط اسفنجية ، وبعض المصادر العربية والأجنبية ، واستمارات خاصة بتقويم الأداء

، والملاحظة؛ لتقويم نتائج الاختبارات المهارية من لدن المقومين* في الجمناستك الفني ، والشبكة المعلوماتية (الانترنت) و تم الاستعانة بفريق العمل المساعد*، فضلاً عن مدرسا المادة**الذين قاما بتطبيق الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن.

2-4 التجارب الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية الأولى في يوم الثلاثاء الموافق 2015/2/17 على عينة عشوائية من خارج عينة البحث الرئيسة وعددهم (6) طلاب من شعبة ثاني (هـ) ، وكان الغرض من إجراء التجربة هو الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تخص أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة متعاونة . ثم أجريت التجربة الاستطلاعية الثانية والثالثة في يوم الأربعاء الموافق 2015/2/18 ، وكان عددهم (12) طالب (6) طلاب لكل تجربة ، وبهذا كانت التجارب على الاساليب الثلاثة لكل مجموعة مكونة من 6 طلاب .

2-5 إجراءات البحث الميدانية :

2-5-1 الاختبارات القبليّة:

بعد إعطاء وحدة تعريفية عن السلسلة الحركية على العقلة والتي كان الهدف منها تعريف الطلاب على شكل المهارات الأولى وكيفية تأديتها ، أجريت الاختبارات القبليّة في يوم الثلاثاء الموافق 2015/2/24 ، وقد حرص الباحثان على أن تتم في الظروف نفسها خلال اجراء الاختبارات البعدية.

2-5-2 التجربة الرئيسة:

نفذت الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن على المجموعات التجريبية الثلاث وقد بدأت التجربة الرئيسة في يوم الخميس الموافق 2015/2/26 ، ولغاية يوم الخميس الموافق 2015/4/9 ، ولمدة ستة اسابيع ، وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، أي (12) وحدة تعليمية ، إذ تم تخصيص أربع وحدات تعليمية لتعليم مهارة الطلوع و أربع وحدات تعليمية لتعلم مهارة الدورة الخلفية الصغيرة، و وحدتين تعليمية ؛ لتعليم مهارة الهبوط ووحدتين لأداء السلسلة على العقلة بشكل كامل، الزمن المخصص لتعلم السلسلة هو (30) دقيقة ضمن الوحدة التعليمية (إذ أن في كل وحدة تعليمية جزأين مخصصين للتعلم ، جزء لمهارة من مهارات السلسلة الحركية

* المقومون هم :

- أ.د. بسمان عبد الوهاب بايوميكانيك/ جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
 - أ.د. صالح مجيد العزاوي جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
 - أ.د. طارق نزار الطالب تعلم حركي / جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
 - أ.م.د. علي صبحي خلف علم النفس / جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
- *فريق العمل المساعد تكون من : م.د. علي عبد الواحد ، م.م جمال سكران ، السيد علي أحمد
**المدرسان الذين نفذوا الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن هما : أ.د. طارق نزار الطالب ، أ.د. محمد جواد

عل جهاز العقلة وجزء آخر لمهارة أخرى على جهاز آخر بحيث يتم التبديل بين المجموعتين داخل الوحدة التعليمية لتأخذ كل مجموعة نصيبها من التعلم للمهارات قيد البحث) ، علماً أن الباحثان لم يتدخلوا في القسم الاعدايي الأحماء العام والخاص والقسم الختامي ، وإنما كانت التجربة تقع ضمن جزء من القسم الرئيس من الدرس والبالغ زمنه (30) دقيقة من (60) دقيقة ، وهذا الجزء يتم تقسيمه إلى قسمين الجانب التعليمي مدته (10) دقائق و (20) دقيقة جانب تطبيقي انظر الملحق (1) و (2) .

2-5-2-1 الأساليب العلاجية المستخدمة في البحث للتعلم من أجل التمكن .

أولاً : التعلم من أجل التمكن بأسلوب التعلم في مجموعات صغيرة متعاونة

❖ المجموعة التجريبية الأولى (التعلم من أجل التمكن بأسلوب التعلم في مجموعات صغيرة متعاونة) وعددهم (9) طلاب من ثاني (ز). إذ تم تقسيم الطلاب على ثلاث مجموعات صغيرة كل مجموعة تتكون من (3) طلاب ويتم تقسيمهم بناءً على نوع مشكلة التعلم بحيث يكون لكل طالب مشكلة تختلف عن زملائه وبهذا يستطيع أن يتعاون الطلاب فيما بينهم في حل مشكلات التعلم التي تواجههم. ثم تأتي مرحلة التطبيق الميداني للمهارة وهنا تتم المساعدة من قبل الطلاب مع بعضهم البعض والتعاون على تشخيص الأخطاء والاتفاق على الأداء الصحيح بعد تأكيدات مدرس المادة على صحة ما يتم تناوله من معلومات فيما بينهم .

ثانياً : التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس باستخدام PowerPoint

❖ المجموعة التجريبية الثانية طبقت التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس باستخدام الحاسوب في برنامج العروض التقديمية PowerPoint بالإصدار 2013 . وعددهم (9) طلاب من ثاني (و). وفي هذا الأسلوب يقوم المدرس بإعادة التدريس لجزء من المهارات بشكل مغاير عن تدريسه في الدرس السابق بحيث يستخدم برنامج العروض التقديمية PowerPoint بالإصدار 2013 وتسخير هذا التطبيق وما يحتويه من تبويبات تسهل عملية التعلم وتربط المتعلم بكل ما هو جديد يخص المادة العلمية ؛ لعرض وتقديم المعلومات والتعريف بالمهارات وتشخيص جوانب الضعف وعلاجها وتحديد مكان القوة لغرض وضع خطوات علاجية من أجل وصول الطلاب للتمكن من المهارات وتطبيقها. ثم يأتي التطبيق العملي لكل ما تم تعلمه في هذا الدرس والتأكيد على النقاط التي تم شرحها اثناء التطبيق الميداني للمهارات والتصحيح للأخطاء والمتابعة المستمرة من مدرس المادة .

ثالثاً : التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس باستخدام PowerPoint

❖ المجموعة التجريبية الثالثة طبقت التعلم من أجل التمكن بأسلوب التعلم بالواجبات البيئية باستخدام الحاسوب في برنامج معالج النصوص Word بالإصدار 2013. وهم (9) طلاب من ثاني (و) وفيه يعطى الطلاب واجبات بيئية تتمثل بمواد نظرية وتطبيقات عملية إضافية لها علاقة بالمادة لتحقيق الأهداف التي لم يتمكنوا من الوصول إليها وهذه الواجبات تتمثل بعدد من الصفحات بتطبيق برنامج Word وتسخير كل ما هو جديد في هذا التطبيق من معلومات والتي تخص المادة وقد تتضمن مواد مستخرجة من الإنترنت أو صور أو رسومات تعليمية أو أخطاء شائعة أو خطوات تعليمية وكل ما له علاقة بالمادة . وفي الجزء النظري من الدرس يتم عرض ما تم جلبه من مواد نظرية والاتفاق على النقاط المحددة المهمة في الدرس ثم يأتي التطبيق الميداني للمهارات وفي هذا الجزء يتم التأكيد على ما تم ذكره في الجزء النظري وتصحيح الأخطاء والمتابعة المستمرة من مدرس المادة.

❖ المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب التقليدي وعددهم (9) طلاب من ثاني (ز). وفيه قيام المدرس بالشرح والتوضيح للمهارات وتفصيلاتها وعرض الأداء الصحيح من المدرس أو النموذج ثم التطبيق العملي والتصحيح والمتابعة من مدرس المادة للأخطاء والتوجيهات .

2-5-3 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجاميع الأربعة بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات في يومي الثلاثاء 2015/4/14 وفي يوم الخميس 2015/4/16 بحيث يكون الاختبار للسلسلة الحركية على جهاز العقلة بشكلها الكامل وبالظروف والإجراءات نفسها التي أجريت لهم في الاختبار القبلي .

2-6 تقويم الأداء :

تم تقويم السلسلة الحركية على جهاز العقلة (الطلوع + الدورة الخلفية الصغيرة + الهبوط) من (10) درجات بحيث تعطى (3 درجات للطلوع ، و4 درجات للدورة الخلفية الصغيرة و 3 درجات للهبوط)، وقد أعطيت محاولتين لكل طالب بحيث يتم احتساب المحاولة الأفضل ، وقد تم التقويم من قبل أربع مقومون في الجمناستك ، بعدما تم حذف أعلى وأقل درجة من درجات المقومين تم جمع الدرجتان الباقيتان وقسمتا على (2) ؛ لتكوين الدرجة النهائية .(خيون ، يعرب : 2001 : 11).

2-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ؛ لاستخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار (T.test) للعينات المترابطة ، واختبار (F) لتحليل التباين ، واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، والنسبة المئوية.

الفصل الثالث

3 عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض النتائج:

لغرض التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للسلسلة الحركية على جهاز العقلة لمجموعات البحث ؛ تم استخدام اختبار (T.test) للعينات المترابطة و كما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) بين مجموعات البحث

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	T المحتسبة	درجة *sig	الدلالة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي					
السلسلة الحركية على جهاز العقلة	مج ت 1	0.547	1.611	0.464	7.556	5.9444	0.242161	24.547	0.000	معنوي
	مج ت 2	0.433	1.500	0.354	8.500	7.0000	0.144338	48.497	0.000	معنوي
	مج ت 3	0.661	1.833	0.464	7.444	5.6111	0.260579	21.533	0.000	معنوي
	مج ض	0.417	1.611	0.645	6.056	4.4444	0.293972	15.119	0.000	معنوي

* معنوي $0.05 \geq$ ، عند درجة حرية (8)

يتبين لنا من ملاحظتنا للجدول (2) أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعات البحث الأربعة في أداء السلسلة الحركية على جهاز العقلة، إذ إنّ قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ولمجموعات البحث الأربعة للمهارات قيد الدراسة جميعها، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعات البحث الأربعة.

ولغرض معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث في الاختبار البعدي للسلسلة الحركية على جهاز العقلة ؛ فقد استخدم الباحثان اختبار (F) لتحليل التباين الأحادي كما في الجدول (4) :

الجدول (4)

تحليل التباين (F) للاختبارات البعدية بين مجاميع البحث في السلسلة الحركية على العقلة

الدالة الحقيقية	درجة Sig	Fقيمة المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	السلسلة الحركية
			9.130	3	27.389	بين المجموعات	على جهاز العقلة
معنوي	0.000	38.106	0.240	32	7.667	داخل المجموعات	

* معنوي ≥ 0.05 ، عند درجة حرية (3 ، 32)

يتبين لنا أن الدلالة الإحصائية (Sig) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الأربعة ، ولغرض تحديد أية مجموعة هي الأفضل بين مجاميع البحث الأربعة استخدام الباحثان اختبار أقل فرق معني (L.S.D) للمقارنات البعدية كما هو مبين لنا في الجدول (5).

الجدول (5)

نتائج اختبار (L.S.D) بين مجاميع البحث الأربعة في الاختبارات البعدية

الدالة الحقيقية	درجة SIG	فرق الأوساط	الأوساط الحسابية	المجموعات	السلسلة الحركية
معنوي لصالح مج 2	0.000	-0.944	8.500 - 7.556	مج 1- مج 2	على جهاز العقلة
غير معنوي	0.633	0.112	7.444 - 7.556	مج 1- مج 3	
معنوي لصالح مج 1	0.000	1.500	6.056 - 7.556	مج 1- مج ض	
معنوي لصالح مج 2	0.000	1.056	7.444 - 8.500	مج 2 . مج 3	
معنوي لصالح مج 2	0.000	2.444	6.056-8.500	مج 2 . مج ض	
معنوي لصالح مج 3	0.000	1.388	6.056-7.444	مج 3. مج ض	

وبعد ما تأكدنا في الجدول (4) من أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث في الاختبارات البعدية في تعلم السلسلة الحركية على جهاز العقلة قيد البحث ، أظهرت لنا نتائج (L.S.D) وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية ، ولصالح المجموعة الثانية (التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس)، وعدم وجود فروق معنوية بين

المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .
أما عند مقارنة نتائج المجموعة الثانية بالمجموعة الثالثة ومقارنتها بالمجموعة الضابطة فأن هناك وجود لفروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة الثانية (التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس). وعند مقارنة نتائج المجموعة الثالثة (التعلم من أجل التمكن باستخدام الواجبات البيتية) مع المجموعة الضابطة ، نجد أن الفروق معنوية لصالح المجموعة الثالثة .
وعليه فإن المجموعة الثانية التي طبق عليها (التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس) هي الأفضل في تعلم السلسلة الحركية على جهاز العقلة ثم يليها المجموعة الأولى التي طبق عليها (التعلم من أجل التمكن بأسلوب المجموعات الصغيرة المتعاونة) والثالثة (التعلم من أجل التمكن بأسلوب الواجبات البيتية) ثم يليها المجموعة الضابطة .

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات:

عند متابعة الجدول (3) يتضح لنا ما يأتي : أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعات البحث الاربعة مما يدل على أن هناك تحسن في تعلم تلك المجموعات للسلسلة الحركية على جهاز العقلة وهذا واضح في نتائج البحث.
ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إنَّ الأساليب العلاجية كان لها دور في إحداث عملية التعلم وهذا الدور تجلى بوضوح في نتائج الاختبار البعدي والاختلاف الواضح عن ما كانوا عليه في الاختبار القبلي ، وهذا يعني ان كل من هذه الأساليب قد حقق تعلماً فعالاً وإيجابياً ولكن بنسب متباينة . فأسلوب التعلم في مجموعات صغيرة متعاونة أعطى الطلاب فرصة جيدة للتوصل إلى حل مشكلاتهم التعليمية واسهم في تحسن افراد المجموعة ، كما ان التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس باستخدام العروض التقديمية كان له دور بارز في إحداث التعلم لافراد هذه المجموعة إذ إن إعادة شرح المهارات التي لم يفهموها والإجابة بحرية عن التساؤلات واستخدام برنامج العروض التقديمية كان له الأثر في التفاعل من خلال ارسال المعلومة من قبل الحاسوب واستقبالها من قبل الطالب ومن ثم تطبيقها عملياً ساعد في تحسن افراد هذه المجموعة بشكل واضح ، كما ان المجموعة التي طبقت عليها الواجبات البيتية كانت نتائجها أيضاً في تحسن ملحوظ وذلك لدور تلك الواجبات البيتية في ترسيخ المفهوم وثباته ومن ثم تطبيقه عملياً ساعد على تحسن نتائجهم في الاختبار البعدي .

كذلك بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد حققت أيضاً نسبة من التعلم وكان واضحاً في نتائج الاختبار البعدي ويعزو الباحثان إلى إنَّ التطبيق الميداني وتكرار المهارات في الجانب التطبيقي وأثر شرح المدرس للمادة قد كان له دور في إحداث التعلم إذ إنه لا يمكن أن يحدث تعلم

ما لم يكن هناك تكرارات تؤدي إلى تغير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم أداء المهارات ، فالتكرار يؤدي إلى تطوير المهارة وإتقانها في بعض الأحيان إذا ما كان هناك تصحيح للأخطاء والتوجيه السديد من مدرس المادة ، وإنَّ النتائج كانت متباينة وذلك لأنَّ " الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة " . (أبو زينة ، فريد كامل : 1998 : 48)

أما فيما يخص النتائج المعروضة في الجدول (4، 5) فهي تدل تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت أسلوب التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس باستخدام العروض التقديمية PowerPoint على باقي المجموعات وهذا يعود إلى الإتقان الكامل للمهارات نتيجة إعادة التدريس وخصوصاً عندما يتم إعادة التدريس من خلال العروض التقديمية بالإصدار الأخير 2013 وما يتضمنه من إمكانيات مذهلة تقرب المفاهيم وتثير المتعلم نحو المادة العلمية وتحفز الطلاب نحو المزيد من الإصرار في تحقيق أهداف الدرس والتركيز على نقاط القوة والضعف لديهم وهذا كله يتوافر في تطبيقات هذا الإصدار وعند إعادة التدريس فإن المفهوم يترسخ والتطبيق يكون متطابق لما تعلمه الطالب مما يحقق إمكانية التمكن من المهارة .

إن إتقان المهارة يعتمد على مبدأ التعلم من أجل التمكن وإن توفير فرصة لإعادة التدريس توفر إمكانية الوصول للتمكن وهو ما يعطي الطلاب الضعفاء فرصة لتثبيت الأداء فضلاً عن استخدام مبدأ التدرج في التعلم من السهل للصعب .

ويرى (كوفاليك أولسن : 2002) نقلاً عن (عبيدات، ذوقان : 2009) بأنَّ " الإتقان لا يعني الحصول على علامة 100% في موضوع ما ، بل هو القدرة على أداء سلوك ما أو مهارة ما " (عبيدات ، ذوقان : 2009 : 101) ، أولسن ، 2002 : 272

وعند مقارنة النتائج في اختبار الفروق المعنوية (L.S.D) نجد بالإضافة لما سبق من تفوق المجموعة الثانية على باقي المجموعات فإنَّ اسلوبى المجموعات المتعاونة الصغيرة والتعلم بالواجبات البيتية لم تظهر بينهم فروق معنوية ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاسلوبين قد حققاً تفوقاً متقارباً لدرجة عدم ظهور فروق معنوية بينهما عند مقارنتهما مع بعض ولكن هذا لا يعني ان الاسلوبين فيهما قصور بل العكس فالأسلوبين قد وصلاً إلى درجة التمكن من السلسلة الحركية على جهاز العقلة . ولكن عند مقارنتهما بالمجموعة الضابطة فهما أفضل من المجموعة الضابطة في نتائجهم .

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. إنَّ الوحدات التعليمية التي استخدمت مع مجموعات البحث الاربعة وهياالتعلم من أجل التمكن بأسلوب المجموعات الصغيرة المتعاونة .
 - 2.التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس .
 - 3.التعلم من أجل التمكن بأسلوب الواجبات البيتية) .
 - 4.التعلم التقليدي المتبع في الكلية قد حققت اهدافها في تعليم السلسلة الحركية على جهاز العقلة ولكن بنسب متباينة .
 - 5.وإنَّ المجموعة الثانية التي طبق عليها (التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس) هي الأفضل في تعلم السلسلة الحركية على جهاز العقلة ثم يليها المجموعة الأولى التي طبق عليها (التعلم من أجل التمكن بأسلوب المجموعات الصغيرة المتعاونة) والثالثة (التعلم من أجل التمكن بأسلوب الواجبات البيتية) ثم يليها المجموعة الضابطة .
- وأنة ليس هناك فروق في التعلم بين الاسلوبين(التعلم من أجل التمكن بأسلوب المجموعات الصغيرة المتعاونة) و (التعلم من أجل التمكن بأسلوب الواجبات البيتية) في تعلم السلسلة قيد البحث.

4-2 التوصيات:

1. بضرورة استخدام التعلم من أجل التمكن في تعليم مهارات الجمناستك وبالخصوص اسلوب(التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس) ؛ لما أظهره من دور فعال في عملية تعلم المهارات التي تضمنتها السلسلة الحركية على جهاز العقلة.
- 2.ينبغي التنوع في استخدام الاساليب العلاجية حتى تتلائم مع جميع متطلبات وحاجات المتعلمين وبما يخدم المهارات المتعلمة ،
3. يقترح الباحثان إجراء دراسات مشابهة تخوض في المزيد من الاساليب العلاجية وربطها مع أنماط التعلم لمهارات اخرى في الجمناستك وباقي الالعاب.

المصادر

- أبو زينة ، فريد كامل ، أساسيات القياس والتقييم في التربية ، ط 1 : (دبي ، مكتبة الفلاح ، 1998)

- الحمضيات، محمود ؛ التعلم حتى التمكن في الرياضيات : (مجلة المعلم ، مركز القطان للبحث والتطوير ، غزة ، 2005)
- الزعبي، محمد بلال (وآخرون) ؛ الحاسوب والبرمجيات الجاهزة ، ط 8 : (عمّان ، دار وائل للنشر ، 2007)
- جونسن ، ديفيد (وآخرون) ؛ التعلم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية (السعودية ، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، 1995)
- خيون ، يعرب ؛ القانون الدولي لجناساتك النساء : (بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية، 2001)
- عبيدات ، ذوقان و أبو سميد ، سهيلة ؛ استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي : (عمان ، دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 101)

الملحق (1)

أنموذج للقسم الرئيس في وحدة تعليمية باستخدام

(التعلم من أجل التمكن بأسلوب المجموعات الصغيرة المتعاونة)

الوحدة التعليمية :الأولى التاريخ:الخميس 2015/2/26

الصف و الشعبة : الثاني (ز) الزمن : 30 دقيقة

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الطلوع على جهاز العقلة

الهدف التربوي : زرع روح التعاون والتنافس بالروح الرياضية والنظام والعمل الجماعي

الملاحظات	الإخراج والتنظيم	التفاصيل	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية	
توضيح مفاتيح المهارة وتفاصيلها		يقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات صغيرة متعاونة كل مجموعة مكونة من (3) طلاب ، على ان يكون الطلاب لهم مشاكل تعليمية مختلفة عن الآخرين ، يقوم المدرس بشرح المهارة وتوضيحها وكيف يقف اللاعب تحت العقلة وكيف تكون مسكة العقلة .	10 دقائق	الجانب التعليمي	القسم الرئيس 30 دقيقة
التأكيد على الالتزام	<p>× × ×</p> <p>× × ×</p> <p>× × ×</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يتوزع الطلاب حسب في فرقهم وتحديد الطالب المساعد. • يقوم المدرس بمراقبة أداء الطلاب وكيفية إعطاء 	20 دقيقة	الجانب التطبيقي	

بتعليمات المدرس	■ ■ ■ ▽	التغذية الراجعة اللفظية وحسب نوع الخطأ الذي يرتكبه الطالب وتصحيح الخطأ. • تتبادل الأدوار فيما بينهم . • يتم التنافس بين المجموعات لتحقيق الإثارة والتشويق			
--------------------	------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--

ملاحظة : نظراً لتوافر جهازين للعقلة فقط فتذهب مجموعتين على كل جهاز والمجموعة الثالثة تذهب على السلام ثم يتم التبديل بينهم. تثبت عدد التكرارات خلال الجانب التطبيقي لتوحيدها مع باقي المجموعات.

الملحق(2)

أ نموذج للقسم الرئيس في وحدة تعليمية باستخدام

(التعلم من أجل التمكن بأسلوب إعادة التدريس)

التاريخ: الثلاثاء 2015/3/3

الوحدة التعليمية : الأولى

الزمن : 30 دقيقة

الصف و الشعبة : الثاني (و)

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الطلوع على جهاز العقلة

الهدف التربوي : بث روح التعاون والروح الرياضية والنظام والعمل الجماعي

الاجراءات ما قبل الدرس :

• يقوم المدرس بتهيئة المادة مسبقاً على برنامج Power Point

• يقوم المدرس بربط الحاسوب بشاشة العرض التلفزيون ويكون في موضع مناسب لرؤية المتعلمين

وضمان عدم التشتت خلال الشرح .

الملاحظات	الإخراج والتنظيم	التفاصيل	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
توضيح مفاتيح المهارة وتفاصيلها	تلفاز × × ×× × ×××	يقوم المدرس بشرح المهارة وتوضيحها وكيف يقف اللاعب تحت العقلة وكيف تكون مسكة العقلة .وتكنيك الطلوع على العقلة ، ثم يقوم باعادة الشرح عند الحاجة إلى توضيح بعض المفاهيم بتطبيقات العروض التقديمية	10 دقائق	القسم الرئيس 30 دقيقة الجانب التعليمي
التأكيد على	× ×	• يقوم المدرس بمراقبة أداء الطلاب وكيفية	20	الجانب

الالتزام		×	إعطاء التغذية الراجعة اللفظية وحسب نوع	دقيقة	التطبيقي
بتعليمات	×	×	الخطأ الذي يرتكبه الطالب وتصحيح		
المدرس		×	الخطأ.		
	×	×	• تتبادل الأدوار فيما بينهم .		
		×	• يتم توضيح بعض النقاط على شاشة		
	■ ■ ■	■	العرض داخل القاعة .		
		▽			